

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35420 - عن عبد الرحمن بن عوف قال : كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا وكانت أمي الشفاء أخت عمرو بن عوف تحدثنا عن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الشفاء : لما ولدت محمدا وقع على يدي فاستهل فسمعت قائلا : رحمك الله ورحمك ربك قالت الشفاء : فأضاء لي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى بعض قصور الروم قالت : ثم أضجعت فلم أنشب أن غشيتني ظلمة ورعب ثم أسفر لي عن يميني فسمعت قائلا يقول : أين ذهبت به ؟ قال : ذهبت به إلى المغرب قالت : وأسفر ذلك عني ثم عاودني الرعب والظلمة عن يساري فسمعت قائلا يقول : أين ذهبت به ؟ قال : ذهبت إلى المشرق . قال : فلم يزل الحديث مني على بال حتى ابتعته الله فكنت في أول الناس إسلاما .
(أبو نعيم في الدلائل)